

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 155 / 2018

تونس في: 08 ماي 2018

سؤال كتابي إلى وزارة الداخلية بمعنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: بخصوص الاعتداء الوحشي لقوات الأمن على شابين برادس

سيدي الوزير، تحية واحتراما

أما بعد،

تداول رواد موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك مقطع فيديو يظهر اعتداءات جسدية ولفظية من طرف بعض اعوان الشرطة على شابين إثر انتهاء مباراة لكرة السلة برادس، لا يمكن وصفها سوى بالهجمية و السادية. علما وان الشابين كانا اعزلين وبحسب ما ظهر في الفيديو، لم يكونا مسلحين ولم يشكلا اي خطر على اعوان الامن واحدهما كان ملقى ارضا وتداول على الاعتداء عليه بالعنف الشديد اكثر من خمسة اعوان .

سيدي الوزير، ليست هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها الجماهير الرياضية للعنف من قبل اعوانكم، وليس مقتل عمر العبيدي رحمه الله منا ببعيد. سيدي الوزير الرجاء التوضيح.

في انتظار ردكم تقبلوا مني سيدي الوزير اسمى عبارات الاحترام.

النائب
الجمهوري
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

تونس في 30 ماي 2018

من وزير الداخلية
إلى
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول الإجابة عن سؤالين كتابيين.
المرجع : مكتوبكم عدد 943 بتاريخ 18 ماي 2018.
المصاحب : عدد 02 بطاقات.

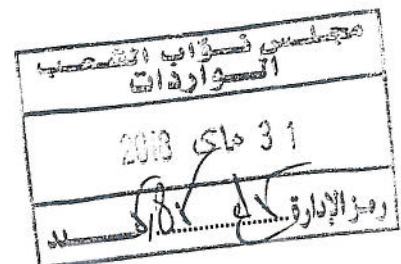
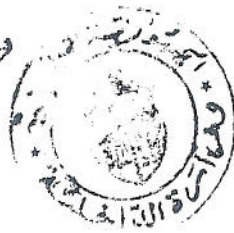
ويعد،

تبعاً لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه والوارد على مصالح وزارة الداخلية بتاريخ 21 ماي 2018، والمتعلق بإحالتكم لسؤالين كتابيين توجه بهما لنا النائبين بمجلس نواب الشعب ياسين العياري وسالم لبيض، وذلك على معنى الفصل 96 من الدستور والفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

وجواباً عن ذلك أتشرف بأن أنهي إليكم عدد 02 بطاقات تتضمن إجابات عن السؤالين المذكورين أعلاه.

للتفضل بالاطلاع، والإذن بما يتعين.

والسلام
وزير الداخلية
لطيف مزراهم



بطاقة عدد 1

تتضمن إجابة للسؤال الكتابي للنائب ياسين العياري

موضوع السؤال:

حول مقطع الفيديو الذي تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي والذي يظهر اعتداء بعض أعوان الأمن على شابين إثر انتهاء مباراة لكرة السلة برادس؟

نص الإجابة:

جوابا عن ذلك أفيدكم علما بأنه على إثر نهاية مباراة كرة السلة التي جمعت يوم 05 ماي 2018 بقاعة "توفيق بوهيممة" برادس بين "النجم الرياضي الرادسي" و"الاتحاد الرياضي المنستيري"، والتي إنتهت بفوز الفريق المحلي، فقد حاولت جماهير فريق "النجم الرياضي الرادسي" الاعتداء بالعنف على جماهير الفريق الضيف من خلال الإقتراب من المسلك المخصص لهم بدعوى رد الفعل على ما تعرضوا له من اعتداءات بجهة المنستير خلال مباراة الذهاب، إلا أن الوحدات الأمنية تمكنت من صددهم والجيلولة دون الوصول إلى مبتغاهم، الشيء الذي جعلهم يتعمدون رشق أعوان الأمن المركزيين بالطريق العام بالحجارة والمواد الصلبة. وحفاظا على الممتلكات الخاصة والعامة (محلات تجارية، سيارات راسية بالطريق العام وكذلك شاحنات الإذاعة والتلفزة الوطنية)، فقد تم التدخل من قبل أعوان بالزي النظامي تابعين لإدارة وحدات الطريق العمومي بتونس الكبرى قصد تفريقهم باستعمال الوسائل الإدارية المتاحة.

وقد نتج عن تعمد جماهير الفريق المحلي الرشق بواسطة الحجارة والمواد الصلبة تعرض 06 أعوان أمن إلى إصابات مختلفة استوجبت نقلهم إلى مستشفى الحروق والإصابات البليغة بين عروس لتلقيهم الإسعافات اللازمة وقد تم الإحتفاظ ببعض منهم تحت الرعاية الطبية. علما وأن من بين الأعوان المصابين حافظ الأمن "سعيد الأشهب" الذي تعرض إلى إصابة خطيرة على مستوى الرأس (فقد على إثرها الوعي وتم رتق عدد 10 غرز وتسلم من ذات المستشفى شهادة طبية تجيزه راحة مرضية لمدة 21 يوما)، وباستشارة النيابة العمومية أذنت بتحرير محاضر بحث في شأن جميع الأعوان المتضررين من أجل "رشق أعوان الأمن بالحجارة والمشاركة في ذلك" وعهد إلى فرقة الشرطة العدلية بمقرين بمواصلة الأبحاث.

وفي هذا الصدد أمكن لأعوان وحدات الطريق العمومي بتونس الكبرى من إلقاء القبض على عدد من الجماهير المشاغبة والمورطة في أعمال العنف وتقديمهم إلى مركز الأمن الوطني بمقرين ومن بينهم الشقيقين اللذان يظهران بمقطع الفيديو سالف الذكر، وقد أكد أعوان الأمن في أقوالهم بأنهما مورطين في قضية الإعتداء على حافظ الأمن "سعيد الأشهب".

وفي سياق متصل وتبعاً لما تم تداوله بمقطع الفيديو المذكور آنفاً فقد تم إعلام النيابة العمومية بالموضوع، والتي أذنت بفتح بحث في الغرض لفائدة الأطراف المتضررة من المواطنين وإبقاء جميع الأطراف بحالة سراح، علماً وأن الأبحاث لاتزال جارية على صعيد فرقة الشرطة العدلية بمقرين وسيتم إحالتها لاحقاً على أنظار النيابة العمومية بعد استيفاء جميع الإجراءات.